



# مكتبة المقتطف

المسيح عيسى بن مريم

تأليف الأستاذ عبد الحميد جودة السحار — ٢٥٦ صفحة من القطع المتوسط

منذ خمس وثلاثين سنة كتبنا عن «أدب الإنجيل» (١) قلنا فيه : « كما أنه يوجد متعاملون على القرآن الشريف ، فكذلك يوجد متعاملون على الإنجيل الكريم ، ولكن الواجب علينا نحن المسلمين ألا نلتفت إلى شيء من ذلك ، لأن ديننا الحنيف بطائنا حقاً بالإيمان بالإنجيل ودرسه وتدبره ، ولا يكفل للمسلم إيمان إذا أفكر الإنجيل أو أهمله . بل إن القرآن الشريف يحض على الإيمان بالنوراة كذلك ، أي بالكتاب المقدس بآجمه وهو يتألف من النوراة ( العهد القديم ) ومن الإنجيل ( العهد الجديد ) . والمراد بالإنجيل هو بطبيعة الحال الأناجيل الأربعة المرموز بها لأنها جميعها في منزلة واحدة من التبجيل ، وكذلك أطلق عليها القرآن الشريف اسم المفرد . وهي تعاليم السيد المسيح كتبها حوار يوه ، فهي ورحة وهي وهي الله ، ولذلك عدت في حكم المنزلة ووصفت هذا الوصف في «القرآن الكريم» . وقلنا : « ... بين المسلمين من يترحم أن الإنجيل وقع فيه تحريف لفظي ، وأنه الآن غير ما كان ، وهذا غير صحيح . لجميع الحفريات أثبتت أن الكتاب المقدس واحد لم يتغير . إذ عثر على نسخ كتبت قبل عهد النبي عليه الصلاة والسلام بقرون في جهات مختلفة ، وجميعها يوافق بعضها بعضاً في لصوص ، وإذن يكون التعريف المشار إليه في التأويل لا في النص » .

وحينما كتبنا تلك السطور في ذلك الماضي البعيد لم يكن قد نالنا عن الترجمة النفيسة

التي أخرجها الآباء اليسوعيون من المطبعة الكاثوليكية في بيروت بإشراف علامة زمانه  
فيميد اللغة الشيخ ابراهيم اليازجي (لكتاب المقدس) في ثلاثة أجزاء كاملة الشكل  
مصورة نغمة التجليد، ومع ذلك فوهنا في ذلك الحين بقيمة الأجيل الأدبية، وهي في  
نظرنا الآن أعظم منها سابقاً في الترجمة البروانستانية، وما هذا بالحكم الديني الذي  
لا شأن لنا به هنا، وإعما هو حكم أدبي محض سبقنا إليه إمام اللغة المقفولة الأب  
أنس ماري الكرمللي.

خذوا مثلاً الفصل السابع من إجيل متى، وافرأوا هذه الحكم الغوالي في أسلوبها  
البلغ الرائع: «لا تدينوا ثلثاً تدانوا، فإنكم بالدينونة التي بها تدينون تدانون،  
وبالكيل الذي به تكيلون يكال لكم. ما بالك تنظر القذى الذي في عين أخيك، ولا تعطن  
للخشبة التي في عينك؟ أم كيف تقول لأخيك دعني أخرج القذى من عينك، وما إن  
الحقبة في عينك؟ إيا مرأني أخرج أولاً الخشبة من عينك، وحينئذ تنظر كيف تخرج  
القذى من عين أخيك... هل يجتنى من الشوك عنب أو من العرمج تين؟ هكذا  
كل شجرة صالحة تثمر ثمراً جيداً، والشجرة الفاسدة تثمر ثمراً رديئاً. لا تستطيع شجرة  
صالحة أن تثمر ثمراً رديئاً، ولا شجرة فاسدة أن تثمر ثمراً جيداً. كل شجرة لا تثمر  
ثمراً جيداً تقطع وتلقى في النار، فمن ثمارهم تعرفونهم».

هذه التعاليم السامية وصاحبها هي بلا ريب التي أوحى إلى الأدب القصصي المصري  
المجيد صد الحميد جودة السحار أن يضع كتابه الفائق (المسيح عيسى بن مريم) وقد  
راعى فيه من أوله إلى آخره عقائد المسلمين في صاحب الشريعة النصرانية. وأما كل  
المراعاة، وكانت هي مواد تصويره الدرامي القصصي الذي احتراه كتابه الوانع في ست  
وخمسين ومائتي صفحة من القلم المتوسط، وقد صدر كلاً من فصوله السنة والخمسين  
بآيات قرآنية جعلها نبراساً له في مراحل ترجمته للمسيح عليه السلام.

أما تصوير الكاتب فلا شك في أنه عرض عن جبهة الأدباء، لانه أسلوب مشرق  
الديباجة جذاب الرواية، وكذلك عرضه الدرامي. وأما وقوفه مؤلف المحقق التاريخي  
فليس مما يتفق وبسته كأديب روائي، ولمتقد أنه غير موقن فيه وهو لو أخذ بالتحقيق  
التاريخي المستقل لانهى به الأمر حتى إلى كتابة تأليف آخر غير هذا. وإذ إن كنا جانباً  
المؤلفات والمراجع الضخمة التي صدرت وما تزال تصدر، لحب أي سنخض أن يرجع إلى

سلسلة The Thinker's Library (أي مكتبة المفكر) مبيضة مادة وغيرة تعتمد على الحقائق وحدها وتوزر وجهة نظرها .

وهما يمكن من شيء فأننا نرحب كل أنترجيب بكتاب السحار موضوعاً ورمزاً لهذا الأدب الخلاق الذي تؤمن بحقيقته لأنه يؤمن برسائله ، ولأنه لا ينزل عن مثالبته ، ولأنه ذو نزعة أصيلة وحرري بنا أن نذكر هنا مثالا للأسلوب المترسل الجميل الذي يميز به هذا الكتاب فأبعده عن زمرة المنشئين المترولين أو الكلاميين الغامضين الذين رتبوا في عصور الأخطاط ، وما زال بعضهم - نظراً لقله بضاعته - يرتفع في هذا المضمار مستتراً بالتمابير المبهمة ، وهو ما نناه علينا (بعض الباحثين النفسيين) بحق<sup>(١)</sup>

قال السحار في مشهل الفصل الثاني عشر منها يبدأ رسالة السيد المسيح عليه السلام : « الناصرة فارقة في السمات تطرف بها أحلام . راح الناس في النوم ، حتى نجوم السماء هجمت ، فقد كانت ليله لم يزرغ فيها نجم ، وفي ذلك الصمت والجلال كانت مريم قائمة تصلي ، فأنها خرج إلى يحيى بن زكريا الذي آمنه الله بعيراً بمحكوت السماء ، وتقسمت أيام وليال وأسابيع ولم يرجع عيسى إليها . كان اليقين بمآزها أن أو ان يست أنبا قد آن ، ولكن تلك الفية أقتنبا . إنها لم تفارقه منذ وضعت ، وإنها لتذكر مرارة الأيام الثلاثة التي فقدته فيها وهو جالس في الهيكل بين العلماء ، وإنها لتجرأ وبته ليمود إليها الاطحنان . كانت العيون ظفلة إلا ميني مريم في بيتها الراقدي تواضع عند أقدام التلال ، وصبي عيسى وهو فوق الجبل قد تطلعت بالرجاء . وتوافدت إلى رأس عيسى الأفكار : إلى أين يذهب بعد أن بعته الله رحولا ؟ إلى بني اسرائيل ؟ أليذهب إلى الناصرة تلك القرية المقصورة في الجليل ، وينطلق إلى حانوت التجار يدعوا الناس منه إلى عبادة الله ؟ أيقوم بين الناس داعياً إلى الهدى ، وما قام بينهم واصطفاً قبل الآن ؟ وبيتته في جوفه رهبة ، ولكن ما كان له بعد أن آتده الله بروح القدس أن يخاف . »

إن أسلوب السحار في كثير من المواقف أشبه ما يكون بالشعر الوصفي المنشور ، وإنه ليشف دائماً عن شخصه بموضوعه وعن إيمانه به ، ومن ذلك جاءت لغاهته ومباحته وجاذبيته .

دكتور احمد زكي أبو سادي

The influence of the Arabic Language on the Psychology of the Arabs ( ١ )

بقلم : دكتور محمد The Middle East Institute المجلد الخامس ، العدد الثالث ، سنة ١٩٥١

## المتقرب

### لتعليم اللغة الفرنسية باللفظ

تأليف الاستاذ أحمد أبو الخضر المصري - صفحاته ١٥٥ - صفحة من لفظ الوسيط

صديقنا الأستاذ أحمد أبو الخضر مصري الصحفي الأديب ذو ضلالة في اللغة الفرنسية وثقافة ، مع علاج لها ومراس طريل ، إذ كان يعلم هذه اللغة في بعض المدارس المصرية قبل أن ينشئ معهد العروى لتعليم اللغات في ميدان محمد علي الكبير ، يشترج على يديه كثير من الطلاب برتشفون من علمه الواسع وطريقته الخاصة في التعليم .

وقد صنف في ما صنف ، كتباً ثلاثة في علم الفرنسية وتعليمها ، أحدها كتاب المتقرب هذا ، أخرجه لطلاب هذه اللغة الجميلة في طبعة ثالثة جديدة منقحة وفريدة . والكتاب حقاً اسم على مسمى ، فهو يقرب هذه اللغة إلى راغبها ، ويهدي لهم قطريها . وقد رأى المؤلف أن المرئيين لمصرفة هذه اللغة فريقان : فريق يروم التحقق فيها واتراك أصولها وفروعها ، ونحوها وتراكيبها ، فوضع لهم كتاب الكافي بجزأيه . وفريق يعني الناحية العملية منها ، والتكلم بها من أقرب طريق وأجمل أسلوب ، فوضع لهم المتقرب الذي يطالعك بمن متين ، فن تعليمي (بيداجوجي) يتجلى لك في كل أجزاءه وأوضاعه ، رتبته على قسمين : القسم الأول في ما لا بد من معرفته كالضائر ، والأفعال الشائعة مصرفة في الأزمنة الثلاثة ، جميع مفردات اللغة التي يحتاج إليها المتكلم في الشائع من الحديث ، كالوصول والشهور ، والآنسان وجميع صفاته وأحواله ، وأدوات أثرية ، والبيت وممتلكاته ، والمدنية وممتلكاتها ، والتجارة والحرف ، والوظائف ، وانوزارات ، وما إلى ذلك . كل هذا بصورة ألقاظ بحروف عربية مشكولة بطريقة دقيقة مشكولة ، شرحها المؤلف في أول الكتاب . ولكي نعم الفائدة وتكمل ، تناول المؤلف أيضاً كل جميع مفردات القسم الأول فركب منها في القسم الثاني جملاً ذات يسر وذيرع في الكلام .

والكتاب مطبوع طباعاً متقناً جميلاً ، ففهمه مؤلف التفاضل بكتابه النفيس ونشئ على جميل جهوده في نشر العلم والتعليم ورجو لكتابه الراجح الذي يستحقه .

# الفهرست

لجزء خامس من المجلد التاسع عشر بعد المائة

٢٥٥	حديث المقنط	٢٥٧
٢٥٩	الفراشة ومدى تأثيرها في الأحكام	٢٥٩
٢٦٢	كيف ينتفع العالم بالذرة	٢٦٢
٢٦٥	وداع جميل لبثينة	٢٦٥
٢٦٨	الإلتماؤزا	٢٦٨
٢٧٠	الحياة العقلية في صدر الدولة العباسية	٢٧٠
٢٧٣	الزنجي الذي يهر العالم - جورج وشمطن كارفر	٢٧٣
٢٧٦	الطير والانسان (قصيدة)	٢٧٦
٢٧٨	امراض المجتمع - هندسة الماء في مصر - ٣	٢٧٨
٢٨١	ضربة الحر وضربة البرد	٢٨١
٢٨٢	حفر الآبار في الصحراء	٢٨٢
٢٨٩	المعلم يعقوب حنا	٢٨٩
٢٩٣	حقوق المرأة السياسية من الناحية الدستورية	٢٩٣
٢٩٧	صور من الحياة الأميركية - بين المادية والروحية	٢٩٧
٣٠٠	الأمير ابن سنان الحلبي - دراسة وتحليل	٣٠٠
٣٠٢	مستر سمبسون - زوج حائر (قصة)	٣٠٢
٣٠٥	[ نسايات ] : لازالة البدانة - السمسة - من الجسم - قوى البرد - حمامات	٣٠٥
٥٥	شمس على المرير	
٥٥	التقويم الزراعي لشهر ديسمبر ١٩٥١	٣٠٦
٣٠٧	قصة البرتقال	٣٠٧
٣١٠	رأب الأجزاء العلية [ : مصارف للرئين بعد مصارف الدم والعظام . مسبار لشلل الشراخ . علاقة أمراض القلب بالتكويرين الجسماني . نسخة أصلية بخط داني . جوائز مثاليين لسلام . كيف توكل الطهاطم . تموية لحوم الدواجن . ٥٥	٣١٠
٣١٢	مكتبة المقنط [ : المسيح عيسى بن مريم للدكتور أحمد زكي أبو شادي . ٥٥	٣١٢
٥٥	المستغرب لتعليم اللغة القروسية باللفظ	

JUNE — DECEMBER 1951

يونيو — ديسمبر ١٩٥١

# المقتطف

مجلة علمية صناعية زراعية

لنشيتها

الدكتور يعقوب صروف و الدكتور فارس نمر

أُنشئت سنة ١٨٧٦

رئيس التحرير : اسير وصري

المجلد التاسع عشر بعد المائة

## AL-MUKTATAF

A MONTHLY ARABIC SCIENTIFIC REVIEW

Founded 1876 By Drs Y. Sa'ad & F. Nimer

Editor in Chief : Spiro Queerl

VOL. 119

# المفرد

المجلد التاسع عشر بعد المائة من المقتطف

صفحة	صفحة	صفحة
٢٤٠	١١٥	(١)
حيرة (د)	تلج قاتن للجرائم التلج واستعماله في الطب ٢٢٤	الأجر في الصحراء حفرها ٢٨٧
الدراسات العربية في أمريكا ١٤٦، ٢٣٣	الثورة وحقوق الاجتمع ٨٤، ١٥٣	الاستشفاء علاجه ٢٥٠
الدواجن تسوية لحمها ٣١١	(ج)	الأمير ابن منان الحلبي ٢٢٠، ٣٠٠
(ذ)	الحديقة الممارسة حديث المقتطف ١٨	الافتولنزا ٢٦٨
الثرة ارتفاع العالم بها ٢٣٦، ٢٦٢	٢٥٧، ١٩٣، ١٢٩، ٦٥، ٤١	(ب)
(ر)	الحرب والبرد ضربتهما ٢٨٩	اليدانة إزالتها ٣٠٥
رسالة الكاتب في مصر ٣	المشترت المائية غرائب طائها ١٦٦	اليرقان قسنته ٣٠٧
الرثة الحديدية ١٤	الغازى ونسوس الاستان ٥٥	البرد والجر ضربتهما ٢٨١
الرشاق مصارف لها ٣١٠	(ز)	البرد قواء ٣٠٥
(ح)	حمامات الشمس ٣٠٥	يريق السقاء جهازه ٥٦
زجاج جديد	الحياة الاجتماعية في المصر العباسي الثاني ٢٠٦	البوزاسيوم ١٤٢
تسيارات ١١٥	الحياة الأدبية في عقد ١٧٧	(ت)
الزراعة تقوية شهرى ١٨٤، ٢٤٩، ٣٠٦	الحياة السياسية في الدولة العباسية ٩٢، ١٥٨	التبغ زراعتي
الزراعة في ألمونييا ١١١، ١٧٤	الحياة العقلية في الدولة العباسية ٢٧٠	في أمريكا ١٠٩
(س)		أصلب الشرايين وتكتل الدم علاجها بالجرادة ٢٥١
الساغات أصنافها بالبرد ٥٥		تميلية وداع حنين لبثينة ٣١٥
		(ث)
		التلج الجديد ١٦٤

JUNE — DECEMBER 1951

يونيو — ديسمبر ١٩٥١

# المقتطف

مجلة علمية صناعية زراعية

لنشيتها

الدكتور يعقوب صروف و الدكتور فارس نمر

أنشئت سنة ١٨٧٦

رئيس التحرير : اسير وجسري

المجلد التاسع عشر بعد المائة

## AL-MUKTATAF

A MONTHLY ARABIC SCIENTIFIC REVIEW

Founded 1876 By Drs. Y. Sarraf & F. Nemer

Editor in Chief : Ephraim Qureshi

VOL. 119

# الفهرست

المجلد التاسع عشر بعد المائة من المقتطف

صفحة	صفحة	صفحة
٢٤٠	١١٥	(١)
حيرة (د)	ثلج ذاق للحرائم الثلج واستعماله في الطب	الآبار في الصحراء حفرها ٢٨٧
الدراسات العربية في أمريكا ١٩٦٦، ٢٣٣	الثورة وحقوق المجتمع ١٥٣، ٨٤	الاستفتاء ملاحه ٢٥٠
الدواجن نسوية لحوما ٣١١	(ج)	الأمير ابن سنان الحلبي ٢٢٠، ٣٠٠
(ذ)	الحبشة المعاصرة حديث المقتطف ١٨	الاهلوزا ٢٦٨
الدرة انتفاع العالم بها ٢٣٦، ٢٦٢	٢٥٧، ١٩٣، ١٢٩، ٦٥، ١	(ب)
(ر)	الحر والبرد	البدانة إزالتها ٣٠٥
رسالة الكاتب في مصر ٣	ضربتها ٢٨١	البرتقال قصته ٣٠٧
الرثة الحديدية ١٤	المضرات الدائمة	البرد والحرب ضربتها ٢٨١
الرفثان مسارف لها ٣١٠	غرائب طائفا ١٦٦	البرد قواء ٣٠٥
(ز)	الحلوى وكوس لاسنان ٥٥	بريق السماء جهاز له ٥٦
زجاج جديد للسيارات ١١٥	حمامات الشمس للحياة الاجتماعية في العصر العباسي الثاني ٢٠٦	البوتاسيوم ١٤٢
الزراعة تقويمها الشهري ٣٠٦، ٢٤٩، ١٨٤	الحياة الادبية في عدن ١٧٧	(ت)
الزراعة في أندونيسيا ١١٩، ١٧٤	الحياة السياسية في الدولة العباسية ٩٢، ١٥٨	التبغ زراعته في أمريكا ١٠٩
(س)	الحياة العقيدية في الدولة العباسية ٢٧٠	أصلب الشرايين وتكتل الدم ملاحه بطراحة ٢٥١
الساعات اصنامها بالبرد ٥٥		تخليطه ودفع حبين لبثينة ٢٦٥
		(ث)
		الثلج الجديد ١٤

صفحة	القن في العلم	صفحة	صفحة
٣٠	والفلفة	(ط)	ستالين جوائز
(ق)		٤٩	سلام ٢١١
٩١	القرود المدلل	الأطباء الطائفة	السرطان حياة
	قصته	الأطفال طريقة خلع	خارجية له ٢٥٠
	مترجم بمسؤول (زوج	أضرارهم ٥٦	سقراط ٣٠
	حاضر) ٤٣، ١٠٥، ٤١	العالم كيفية أكلها ٣١١	السكك ودوار البحر ١١٤
٣٠٠ ٢٤٣ ١٨٠		(ع)	السمنة إزالتها ٣٠٥
	قصيدة	العادة السرية ٧٢	الاسنان أندوسها
	احتضار امرئ القيس ٢٠٩	عذب والحياة الأدبية ١٧٧	والخوفى ٥٥
١٤٨	الرحيل	العلة الاستماع بأبوابها ٨٩	(ش)
٢٢٦	العلم والانساق	العلاقات بين المسلمين	الأشجار الانتفاع
١٧٢	الظل المنصر	والمسيحيين في الجنة	بشمسها ١٩٥
٢٠٠	نوعة الذكرى	المعاصرة ١٨	التشرايين فصلها
٨٠	مكانك بأمرائي	التعاضد المدنية في	علاجها بالراحة ٢٥١
٢٦٥	وداع جميل لبثينة	جسم الانسان ٣٦، ٨١	الشعر العربي وحدة
٢٨	البيتم	١٤٢، ٢٢٧	القصيدة ٢٢
	القلب أمراضه والتكوين	(غ)	فصل التدرع
٣١٠	الجسائي	الغابات والانتفاع	سمازله ٣١٠
١٨٦	قلب صنهي	بأشجارها ١٩٥	التموج الطبيعية
(ك)		(ف)	والصناعية ٢١٦
	الكاتب رحاته	الفراصة ومدى تأثيرها	شيدلي ٣٢
٣	في مصر	في الأحكام ٢٥٩	(س)
٢٧٣	كارفر جورج وشنطن	الفرق الالكترونى	الصوديوم ٨١، ٣٦٥
٢٢٧	الكالسيوم	وطبخ الأطعمة ٢٥٠	(ض)
		فن المراجعة	الأضرار طريقة جديدة
		والتعقيب ٦٨، ١٣٧	تخلعها عند الأطفال ٥٦

صفحة	صفحة	صفحة
٦٢	بنو خفاجة وتاريخهم	١٦٢
٦١	هندية	الكوميديا الالهية
٣٦	ملح الطعام	نسخة بخط داني
٨١	ملح الطعام فوائده	(م)
	ملحمة احتضار امرىء	٢٩٧
٢٠٩	القيس	٢٤٧
٥٢	مملكة المناري	محة العرفان يوبيلها
١١٥	المزاج مختلفاتها	١٨٨
٢٥	الميكروبات	الذهبي
	(ن)	١٣٢
٢٥٠	النحل أعصابه	١٠٢
٣٠٥	نسائيات	٩٦
	نظرات في النفس والحياة	المرأة حقوقها
	(هـ)	٢٩٣
	هندسة الماء في مصر	السياسة
٢٧٨، ٢٠١، ١٥٠		المراجعة والتصويب
	(ي)	فلهما ٦٨، ١٣٧
		مكتبة المتطف
		الابن المنكر قلدراة
		الاصب الجاهلي
		٢٥٥
		الاسلام
		الاسلام وحقوق
		الانسان
		٢٥٢
		إيليا أبو ماضي